14 قتيلاً باقتتال داخلي بين فصيلين في إدلب

سوريا: قصف جوي يستهدف الرقة وخروقات لهدنة الجنوب

عناصر من قوات سوريا الديمقراطية

أحرار الشام

عواصم – «وكالات»: تسبب اقتتال داخلي اندلع بين فصيلين نافذين في شمال غرب سوريا بمقتل 14 شخصا على الأقل، غالبيتهم من المقاتلين، خلال الساعات الـ24 الأخيرة، وفق ما أحصى المرصد السوري لحقوق الإنسان الأربعاء.

وأفاد المرصد عن «اقتتال داخلي اندلع ليل الثلاثاء بين كبرى الفصائل العاملة في محافظة إدلب» وتحديداً بين هيئة تحرير الشام، ائتلاف فصائل إسلامية أبرزها جبهة فتح الشام، النصرة سابقا، وحركة أحرار الشام الاسلامية التي تعد من أبرز الفصائل في ادلب.

وتسببت المعارك بمقتل «11 مقاتلاً من الطرفين و3 مدنيين» وفق المرصد.

وأفاد مصدر في محافظة إدلب بأن اشتباكات تدور في مناطق عدة خصوصا في مدينة سرمدا ومحيط مدينة سراقب وبلدة الدانا، وأشار إلى نقاط تفتيش أقامها الطرفان داخل مدينة إدلب وفي محيطها.

واعتبر مدير المرصد رامي عبد الرحمن أن «هذه الاشتباكات هي الأعنف والأوسع بين الطرفين»، متحدثا عن «معارك مستمرة في أنحاء عدة في المحافظة تتخللها سيطرة متبادلة»، وأضاف «على ما يبدو أنها معركة إنهاء وجود».

وتأتي هذه المواجهات وفق عبد الرحمن بعد «خلاف حاد واستفزازات متبادلة مردها إلى رغبة كل طرف برفع رايته في مدينة إدلب».

وشهدت محافظة إدلب في وقت سابق جولات اقتتال بين هذين الفصيلين وفصائل متحالفة معهما، على خلفية «تصفية حسابات» ومحاولات بسط نفوذ.

وتأتي هذه الخلافات بعد تحالف وثيق جمع الطرفين في وقت سابق، أدى الى سيطرتهما على كامل محافظة إدلب صيف العام 2015.

كما سيطرت حركة «أحرار الشام» على عدد من البلدات في ريفي حلب وإدلب شمال غرب سوريا بعد معارك مع هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقا).

وقال مصدر في المعارضة السورية في محافظة إدلب، إن «حركة أحرار الشام سيطرت صباح اليوم الأربعاء، على مدينة سرمدا بريف إدلب، والأتارب بريف حلب بعد اشتباكات مع هيئة تحرير الشام».

وأضاف المصدر، أن المواجهات بين الفصيلين توسعت واشتدت إلى كل من منطقة جبل الزاوية ومدن سراقب والدانا، بالإضافة إلى منطقة بابسقا المتاخمة لمعبر باب الهوى، وأن قياديا من حركة «أحرار الشام» وعنصرين قتلوا خلال المواجهات الجارية في مدينة سراقب بريف إدلب الشرقي، كما سقط قتيلان من هيئة «تحرير الشام»، أحدهما في مدينة سرمدا والآخر في الدانا.

وكانت حركة «أحرار الشام» سيطرت أمس الثلاثاء، على مواقع تابعة لهيئة «تحرير الشام» في كل من بلدات شنان وفركيا والمغارة ومعرزاف وحرش بنين في منطقة جبل الزاوية بريف إدلب الغربي، بالإضافة إلى السيطرة على مدينة سرمدا والدانا، إلا أن هيئة «تحرير الشام» استقدمت تعزيزات وتحاول استعادة الدانا، بالتزامن مع استمرار الاشتباكات في محيط مدينة سراقب، في حين سيطرت «أحرار الشام» على مواقع تابعة للهيئة في مدينة الأتارب بريف حلب الغربي.

وكانت «أحرار الشام» أصدرت بياناً في وقت متأخر من يوم أمس، اتهمت فيه هيئة «تحرير الشام» بأنها نكثت باتفاق التهدئة الموقع في بلدة تل طوكان.

من جهة أخرى قصفت طائرات التحالف بمزيد من الضربات مناطق في الريف الشرقي للرقة السورية، عند الضفاف الجنوبية لنهر الفرات. وعلم المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس الأربعاء، أن الضربات هذه تسبب في وقوع جرحى في بلدة معدان.

وتتواصل الاشتباكات بين قوات سوريا الديمقراطية المدعمة بمجلس منبج العسكري وتنظيم داعش، شرق قرية العكيرشي التي سيطرت عليها قسد قبل أيام.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن اشتباكات متفاوتة العنف تدور بين قوات سوريا الديمقراطية وعناصر التنظيم على محاور في المدينة وفي القسم الجنوبي الغربي لمدينة الرقة وفي أطراف حي هشام بن عبد الملك، وتترافق الاشتباكات مع استهداف متبادل بين طرفي القتال، وسط تحليق لطائرات التحالف الدولي في سماء محاور القتال، واستهدافها المدينة بضربات متجددة.

وفي حلب، تجددت الاشتباكات على محاور في الريف الشمالي الشرقي، بين قوات مجلس منبج العسكري من جهة، وقوات عملية غضب الفرات، وتركزت الاشتباكات على محاور في محيط منطقة قبراطة بريف منبج، دون ورود معلومات عن خسائر بشرية.

وفي محافظة ريف دمشق، فتحت قوات النظام نيران رشاشاتها الثقيلة مستهدفة مناطق في بلدة عين ترما وأطرافها.

وتتواصل الاشتباكات بوتيرة عنيفة بين قوات النظام المدعمة بالمسلحين الموالين لها من جهة، ومقاتلي فيلق الرحمن من جهة أخرى، على محاور في منطقة وادي عين ترما، في محاولة جديدة من قوات النظام لتحقيق تقدم في المنطقة.

وتترافق الاشتباكات مع قصف لقوات النظام على محاور القتال ومحيطها، ومعلومات أولية عن مزيد من الخسائر البشرية في صفوف الجانبين.

في سياق متصل، تواصل الهدنة الأردنية الأمريكية الروسية سريانها في محافظات السويداء والقنيطرة ودرعا في الجنوب السوري، منذ بدء تطبيقها في الـ 9 يوليو (تموز) الجاري.

وسجل المرصد السوري لحقوق الإنسان في اليوم التاسع للهدنة أول خرقين، والمتمثلين بقصف من قبل قوات النظام بعدة قذائف على مناطق في قرية جنين الواقعة في منطقة اللجاة بالريف الشمالي الشرقي لدرعا، وقصف بعدة قذائف مناطق في بلدة النعيمة، بريف درعا الشرقي، ولم ترد معلومات عن خسائر بشرية.

من ناحية أخرى لقي ما لا يقل عن قاصرين اثنين مصرعهما أمس الأربعاء، جراء انفجار لغم عندما كانا يحاولان الفرار من مدينة الرقة السورية، التي تعد مسرحا لعملية هجومية تستهدف طرد تنظيم داعش، حسبما أفاد اليوم المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وذكر المرصد، الذي لم يقدم مزيداً من التفاصيل بشأن الحادث، أن طائرات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، واصلت اليوم الأربعاء، القصف في أجزاء مختلفة من المدينة.

بالإضافة إلى ذلك، تتواصل المعارك بين داعش و«قوات سوريا الديمقراطية»، وهو تحالف تقوده ميليشيات كردية، في البلدة القديمة في الرقة وأيضا في أحياء جنوب غرب وجنوب شرق المدينة.

ومنذ السادس من يونيو الماضي تشن «قوات سوريا الديمقراطية»، وحلفاؤها معركة لتحرير مدينة الرقة، عاصمة الخلافة التي أعلنها داعش خلال 2014. وتحظى هذه العملية العسكرية بدعم التحالف الدولي الذي تتزعمه الولايات المتحدة وبقوات أمريكية خاصة على الأرض.

من جهة أخرى سيطرت قوات سوريا الديمقراطية، أمس الأربعاء، على عدة نقاط استراتيجية في حي نزلة شحادة جنوبي الرقة، وأسفرت الاشتباكات في الحي عن مقتل 9 من عناصر تنظيم داعش.

وقالت مصادر ميدانية من «قسد»، بحسب موقع «أرانيوز» الإخباري: «تركزت الاشتباكات منذ أمس في حي نزلة شحادة جنوبي المدينة، وحي الروضة شمال شرقي المدينة، لتسفر عن مقتل ما يزيد عن 9 دواعش وجرح آخرين، جثث 4 منهم بيد المقاتلين، كما تمكنوا من الاستيلاء على سيارتين مصفحتين في حي هشام بن عبدالملك كانتا معدتان للتفجير بالإضافة الى نفق كبير».

وأضافت: «وفي حي اليرموك يستمر مقاتلو قسد في عمليات التمشيط، حيث عثروا خلال عمليات التنظيف والبحث في حي على كمية من الأسلحة الثقيلة والخفيفة من بينها مضاد طيران، وأسلحة لاف التركية».

من ناحية أخرى صادق مجلس الاتحاد الروسي أمس الأربعاء، على البروتوكول الملحق باتفاقية نشر مجموعات القوات الجوية الفضائية الروسية في الأراضي السورية.

وينظم البروتوكول، الذي وقع في دمشق خلال يناير الماضي، العديد من الأوجه ذات الصلة بعمل المجموعة الجوية الروسية في قاعدة حميميم بمحافظة اللاذقية، التي تشارك في العمليات العسكرية ضد التنظيمات الإرهابية.

وتنص الوثيقة على أن تأمين محيط أماكن تمركز القوات الروسية يقع على عاتق الجيش السوري.

وفي المقابل، يقع على الجانب الروسي مسؤولية الدفاع الجوي والحراسة الداخلية للموقع.

وكان الاتفاق الروسي السوري وقع في 26 أغسطس 2015 ويعطي وحدات من القوات الجوية الروسية حق الانتفاع المجاني بمطار حميميم ومنشآته وما يوافق الطرف السوري على تقديمه من قطع الأرض.

وبحسب وكالة «سبوتنيك» الروسية، ينص البروتوكول على تغيير فترة نشر القوات من ما لا نهاية إلى 49 عاما، مع التمديد التلقائي لـ25 عاما في حال لم يعلن أحد الطرفين نواياه عن وقف العمل بالاتفاقية، قبل عام على الأقل من موعد نهايتها.

■ الاتحاد الروسي يصادق على البروتوكول الملحق لاتفاقية نشر طائرات في سوريا

المؤبد لـ 4 قيادات إخوانية في «محاولة اغتيال قاضي رابعة»

مصر: سنرصد الدول والمنظمات الممولة للإرهاب خلال رئاستنا لمجلس الأمن الشهر المقبل

القاضي المصري معتز خفاجي

القاهرة – «وكالات»: أصدرت محكمة مصرية، أمس الأربعاء، حكمها على 6 متهمين بتفجير منزل المستشار معتز خفاجي ومحاولة اغتياله، في القضية المعروفة إعلامياً بـ«محاولة اغتيال قاضي غرفة عمليات رابعة»، حيث قضت بالسجن المؤبد لـ 4 متهمين والسجن المشدد 15 عاماً لمتهمين آخرين.

وكانت النيابة العامة أحالت 6 من عناصر الإخوان، إلى محكمة الجنايات، وهم «القيادي بتحالف دعم الإخوان والهارب إلى ألمانيا أسامة إبراهيم على عمر، ومحمد طه وهدان، وعضوي مكتب إرشاد الإخوان محمد سعيد عليوة طه، ومسؤول العمليات النوعية بجنوب القاهرة عبد الرحيم مبروك الصاوي، وقائد المجموعة المنفذة حسن عبد الغفار السيد عبد الجواد، وعضو المجموعة المنفذة للعملية محمد السيد محمود عزام.

وجاء أمر الإحالة أنهم في خلال الفترة من يونيو 2013 وحتى 10 مايو 2015 داخل وخارج مصر، أولا المتهمون من الأول وحتى الخامس، تولوا قيادة وإدارة بجماعة تأسست على خلاف أحكام القانون، الغرض منها الدعوة إلى تعطيل العمل بأحكام الدستور والقوانين، ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي، بأن تولى المتهم أسامة إبراهيم على عمر الهارب، قيادة جماعة تسمى تحالف دعم الإخوان، والتي تضطلع بدورها في التنسيق مع اللجان النوعية المنبثقة عن تنظيم الإخوان الإرهابي، لتنفيذ عمليات عدائية في مواجهة مؤسسات الدولة، بينما تولى المتهمون ومحمد طه وهدان ومحمد سعيد عليوة طه قيادة تلك الجماعة الإرهابية بعضويتهما في رأس هيكلها التنظيمي، والمسمى بمكتب إرشاد الإخوان.

من جهة أخرى أعلن مساعد وزير الخارجية للشئون متعددة الأطراف والأمن الدولي، السفير هشام بدر، أن مصر سترأس مجلس الأمن الدولي مرة أخرى خلال أغسطس المقبل وستركز على الدول والمنظمات التي تقف وراء تمويل وتسليح التنظيمات الإرهابية في إطار مساعي تجفيف منابع الإرهاب.

وقال السفير هشام بدر خلال مؤتمر نماذج محاكاة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، مساء أمس الثلاثاء، أن مصر ترى أن الشراكة الحقيقية هي القائمة على القيم والمبادئ التي تدعو إليها الأمم المتحدة وتدعو إلى الابتعاد عن النزاعات، وأن عضوية مصر الحالية في مجلس الأمن للمرة السادسة، يعكس أهمية الدور المصري الذي يعكس أيضا صوت الدول الإفريقية والعربية، ما جعل من أولويات مصر داخل مجلس الأمن إعلاء الصوت العربي والإفريقي والتفاعل بين مجلس الأمن والجامعة العربية وبين مجلس الأمن الدولي، ومجلس الأمن والسلم الإفريقي، التي تعد مصر عضوا فيه.

وأوضح بدر، أن مصر ركزت في محاربة الإرهاب على مكافحة الفكر المتطرف، لأن الفكر المتطرف هو الذي يغذي كافة التنظيمات الإرهابية، مشيرا إلى أن الاتحاد الإفريقي اختار خلال اجتماعاته الشهر الماضي في أديس أبابا وبالإجماع، السفيرة مشيرة خطاب لتكون مرشحة إفريقيا وليس فقط مصر لمنصب مدير عام منظمة «اليونسكو» خلال الانتخابات التي ستجرى في أكتوبر المقبل.

من ناحية أخرى أكد المنسق المقيم للأمم المتحدة في مصر ريتشارد ديكنس، أهمية نماذج المحاكاة لتعليم الطلاب وتكوين الآراء بشأن القضايا الدولية والإقليمية التي تهم المجتمعات والعمل على الإسهام في تعزيز الأمن والسلم الدوليين والاستقرار والازدهار واحترام حقوق الإنسان والقانون الدولي ومحاربة الجوع والفقر والتعصب، وكذلك تعزيز قيم التضامن والتفاهم والتسامح والمساواة بين الجنسين.

وشدد المنسق المقيم للأمم المتحدة خلال ندوة نظمتها الخارجية المصرية مساء أمس الثلاثاء، أن مصر كانت من أوائل الدول المؤسسة للأمم المتحدة، وظلت عضوا فاعلا ومؤثرا في المنظمة الدولية في كثير من المجالات وعلى رأسها عمليات حفظ السلام في العديد من بقاع العالم.

ودعا ريتشارد ديكنس إلى أهمية تقديم أفكار مختلفة للتغلب على المشكلات التي تواجه العالم المعاصر، حيث إن العالم في حاجة إلى أفكار وابتكارات الشباب الذين هم قادة المستقبل.

ومن جانبه، قال محمود عفيفي المتحدث الرسمي لجامعة الدول العربية، إن تنظيم نماذج محاكاة للجامعة العربية له أثر إيجابي يتعلق بتعميق البعد الشعبي لجامعة الدول العربية، وأن تتعرف النخبة الطلابية على عمل جامعة الدول العربية ودورها من خلال ممارسة دورها من خلال نموذج المحاكاة.

وأكد عفيفي أن هذه النماذج تساعد في خلق كوادر عربية من بين الطلاب لكي يكونوا في وقت ما قادرين على صنع القرار في مؤسساتهم، مبينا أن هناك تفكير تنظيم نماذج محاكاة ليس فقط لمجلس جامعة الدول العربية وكذلك آليات أخرى للعمل العربي المشترك مثل المجلس الاجتماعي والاقتصادي

البحرين: ضبط جماعة إرهابية مدعومة من «حزب الله» اللبناني

المنامة – «وكالات»: نجحت الأجهزة الأمنية في مملكة البحرين في ضبط أربعة متهمين قام أحدهم بتأسيس ما يسمى «مرصد المنامة لحقوق الإنسان» وتلقى دعم مادي من حزب الله اللبناني للعمل من خلال المرصد الذي أنشئ ليكون واجهة وستارا لدعم الأعمال الإرهابية التي يقوم بها داخل مملكة البحرين.

ونقلت وكالة الأنباء البحرينية «بنا» عن المحامي العام المستشار أحمد الحمادي رئيس نيابة الجرائم الإرهابية قوله «إن نيابة الجرائم الإرهابية قد باشرت التحقيق في واقعة تنظيم وإدارة جماعة على خلاف أحكام القانون الهدف منها منع مؤسسات الدولة من ممارسة أعمالها والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطن والإضرار بالوحدة الوطنية عبر استخدام الإرهاب كوسيلة لتحقيق وتنفيذ أغراض الجماعة الإرهابية».

وأوضح المحامي العام أن الجماعة تخابرت وتلقت عطية ممن يعملون لمصلحة منظمة في الخارج تمارس نشاطا إرهابيا للقيام بأعمال إرهابية ضد مملكة البحرين، إلى جانب جمع وإعطاء أموال لجماعة تمارس نشاطا إرهابيا مع العلم بذلك واستعمال القوة والعنف مع قوات الأمن العام بقصد حملهم بغير حق على الامتناع عن أداء عملهم والتعدي على قوات الأمن العام مع سبق الإصرار والاشتراك بتجمهر بقصد ارتكاب جرائم التعدي على قوات الأمن والممتلكات العامة والإخلال بالأمن العام ونشر أخبار كاذبة من الممكن أن تحدث ضررا بالأمن الوطني والنظام العام.

وبين أن أحد المتهمين الذي قام بتأسيس ما يسمى «مرصد المنامة لحقوق الإنسان» وقام بتقسيم العمل بين أعضاء التنظيم كمجموعات تقوم بعمل يزعم أنه حقوقي وتحشد لمسيرات غير قانونية مطالبة بالحقوق ويتم استغلال تلك المسيرات للقيام بأعمال الشغب والتخريب والأعمال الإرهابية ضد أفراد ومركبات الشرطة ومبنى وزارة الداخلية بالمنامة.

وقال إن التحريات كشفت أن مؤسس ذلك التنظيم الإرهابي يتلقى الدعم المادي لتسيير أعمال التنظيم الإرهابية من حزب الله اللبناني الإرهابي عن طريق أحد الأشخاص «بحريني الجنسية» يعمل لصالح الحزب المذكور ويقيم في لبنان، كما تبين أن حزب الله اللبناني الإرهابي يقوم بتمويل ودعم العديد من الأشخاص الذين ينتمون لعدد من المنظمات الحقوقية المزعومة، وذلك بهدف إرسال تقارير مزورة عن حالة حقوق الإنسان في مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات بغرض تشويه سمعة تلك الدول والنيل من هيبتها أمام الرأي الدولي والإضرار بمصالحها القومية من خلال عقد مؤتمرات دولية تضم أعضاء منظمات حقوقية دولية.

وذكر أن من ضمن الأعمال التي يقومون بها تبين تورط إحدى المتهمات التي تتخفى خلف العمل الحقوقي في التواصل والتعاون مع مؤسسة الكرامة لحقوق الإنسان وذلك لتزويدهم بمعلومات وأخبار كاذبة ومغلوطة عن الأوضاع بالبحرين للنيل من هيبتها في الخارج وقد سبق إدراج مؤسسها على قوائم الإرهاب بالبيان الصادر عن الدول المقاطعة لدولة قطر والذي سبق أن أدرجته أيضا وزارة الخزانة الأمريكية كأحد العناصر الإرهابية وقامت بتجميد ممتلكاته وأمواله عام 2013 لعلاقته مع تنظيم القاعدة الإرهابي، حيث دلت التحريات أن المذكور تمكن من استغلال تلك المؤسسة تحت الغطاء الحقوقي لدعم العديد من المنظمات الإرهابية.

واستجوبت النيابة العامة المتهمين في ظل الضمانات التي قررها القانون بوجود المحامين ووجهت إليهم التهم المذكورة وأمرت بحبس المتهمين احتياطيا على ذمة التحقيق وعرضهم على الطبيب الشرعي، كما أمرت بإجراء التحريات واستعجال التقارير الفنية.

الجزائر ترسل 3 آلاف عسكري إضافي إلى الحدود مع مالي والنيجر

الجزائر – «وكالات»: أفاد تقرير إخباري بأن الجزائر قررت إرسال ثلاثة آلاف عسكري إضافي إلى الحدود مع مالي والنيجر، بهدف التضييق على تدفق المهاجرين غير الشرعيين، وذكرت صحيفة «الخبر» في عددها الصادر اليوم الأربعاء، أن قيادة جهاز الدرك الوطني الذي يتبع وزارة الدفاع، قررت نشر عناصر إضافية من قوات حرس الحدود على الشريط الحدودي لمدينتي تمنراست وأدرار أقصى جنوبي البلاد، بهدف الحد من تدفق المهاجرين غير الشرعيين القادمين من الدول الأفريقية.